

فريق التفريغ بموقع الطريق إلى الله  
يقدم  
من سلسلة "رمضان قرب يلا نقرب 2"  
المرأة المسلمة في رمضان  
(باللهجة المصرية)



لفضيلة الشيخ: هاني حلمي عبد الحميد

رابط المادة: <http://way2allah.com/khotab-item-120355.htm>

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، رمضان قرب يلا نقرب، "وَلَوْ أَرَادُوا  
الْخُرُوجَ لَأَعَدُّوا لَهُ عُدَّةً" النوبة: 46، وعلى قدر الإعداد يكون الإمداد.

### غنائم رمضان

رمضان عظيم، رمضان يعني الجائزة الكبرى، يعني إن الواحد يُبلِّغ أعظم المنازل عند ربنا -سبحانه وتعالى-، "يَا أَيُّهَا  
الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ" البقرة: 183، التقوى أعلى المنازل،  
"إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ" الحجرات: 13.

رمضان يعني أن تُبلِّغ منزلة الصديقين والشهداء، زي ما الرجل قال للنبي -صلى الله عليه وسلم- "جاء رجلٌ إلى النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ إِنْ شَهِدْتُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ وَصَلَّيْتُ الصَّلَاةَ الْخَمْسَ  
وَأَدَّبْتُ الزَّكَاةَ وَصُمْتُ رَمَضَانَ وَقُمْتُهُ فَمِمَّنْ أَنَا؟ قَالَ: مِنَ الصَّادِقِينَ وَالشُّهَدَاءِ" صححه الألباني.

رمضان يعني في كل ليلة عتقاء، واللي يُبلِّغ العتق ده يبقى هو اللي فاز، "فَمَنْ زُحِرَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ"  
آل عمران: 185.

### كيف أستعد لرمضان؟

وعلشان كده النعم دي العظيمة دي والجوايز دي ليها قانون، النعم إذا شكرت قرَّت وإذا كفرت فرَّت، "لَنْ شَكَرْتُمْ  
لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ" إبراهيم: 7، النهارده أنا عايز أخاطبك أنت يا أختاه، يا من تريدون الاستعداد  
لرمضان، عايزة تستعدي لرمضان؟ يبقى لازم:

### - صدق النية والاحتساب

1. تعظمي قدر عبادة إيمانًا واحتسابًا "مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ..." صحيح  
البخاري، "مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ، وَمَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا، غُفِرَ لَهُ مَا  
تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ" صححه الألباني، كل حاجة بنية، فمن هنا ورايح فكري قبل ما تعملي.

رجل جه لأحد السلف وقال له: "بنا نشيع جنازة" قال له: هنيهة حتى يحتسب، هي كده بقى، هدخل المطبخ بنية  
إطعام الطعام، إعانة النهارده الناس على الصيام، هفطر صائمين، أنا النهارده أدير أمور البيت علشان تبقى امتثال

لطاعة ربنا - سبحانه وتعالى- من خلال طاعة الزوج، أنا كل حاجة من هنا ورايح هاكل بنية التقوي على طاعة الله - عز وجل-، هنام بنية إن أنا آخذ قسط من الراحة علشان يعينني على الطاعة، كل شيء من هنا ورايح **"قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ \* لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ"** الأنعام 162:163.

### - اجتهدي في إصلاح لسانك

2. عايزين نستعد لرمضان يبقى لازم نستعد بإصلاح اللسان، قال النبي -صلى الله عليه وسلم-: **"لا يَسْتَقِيمُ إِيمَانُ عَبْدٍ حَتَّى يَسْتَقِيمَ قَلْبُهُ، وَلَا يَسْتَقِيمُ قَلْبُهُ حَتَّى يَسْتَقِيمَ لِسَانُهُ..."** حسنه الألباني، قال النبي -صلى الله عليه وسلم- إنه العبد إذا استقام قلبه يكون ذلك باستقامة لسانه، يبقى اللسان، ده يبقى ايه؟ خدي بالك من الكلام في سيرة الناس، خدي بالك من النميمة، خدي بالك إنه مينفعش بأي حال من الأحوال تضيي عبادتك دي من خلال لسانك؛ لإن اللسان ده قد يحبط العمل.

### - احذري ضياع الوقت

3. أخطر حاجة ضياع الوقت، الناس بتضيّع وقتها كثير في مسلسلات رمضان والمسلسلات التركي بقى واجو ده كله اللي بيلهي الناس، وعلشان كده قالوا: **علامة المقت ضياع الوقت**، اوعي تضيي ثانية من رمضان؛ لإن رمضان عزيز قوي وعظيم قوي، وهي القاعدة كده ربنا لما بيدي العبد منة عظيمة والعبد ما بيحافظش عليها بتقلب عليه **"وَلَئِنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ"**.

### - تعلّمي أحكام رمضان

4. لازم تتعلمي أحكام رمضان سواء بقى النهارده أوقات الأعدار الشهرية، النبي -صلى الله عليه وسلم- يقول: **"إِذَا سَافَرَ ابْنُ آدَمَ أَوْ مَرِضَ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ مِثْلَ مَا كَانَ يَعْمَلُ وَهُوَ مُقِيمٌ صَحِيحٌ"** صحيح ابن حبان، بنيتك تؤجري على كل لحظة حتى في أوقات الأعدار لن تُحرمي الأجر إن شاء الله طالما محتسبة؛ علشان متجيش تقولي ياه ضاع مني كذا وضاع مني كذا.

### - تدرّجي في العبادات

5. لازم استعدادك لرمضان تبقى تحت شعار آخر هو **"وَاصْطَبِرْ لِعِبَادَتِهِ هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا"** مريم:65، ازاى يحصل الكلام ده؟ إن إنت النهارده تبقي تدرجي في أمر الطاعات على قانون تدرج تدرج تعويد، تدرج تدرج تعويد، ازاى يحصل الكلام ده؟

إن إنت النهارده هبتدي أتدرب على القيام، بعشر آيات، مائة آية، مائتين آية وهكذا؛ علشان أبلغ المنازل عند ربنا -سبحانه وتعالى-، أبتدي أصوم الاثنين والخميس، شوية بشوية الاثنين والخميس و3 أيام من كل شهر يبقى عشر أيام في الشهر، أصوم يوم وأفطر يوم يبقى صُمت صيام داوود، أتدرب على ده.

**- وسعي دايرة العبادة**

6. لازم أوسّع دايرة العبادة عندي بإن أنا أعبد الناس لربنا - سبحانه وتعالى-، عايز حضرتك يا متزوجة تبنتدي تدري ابنك إنه يصلي بيك زي ما السيدة عائشة كانت بتجعل غلامها يصلي بها بالقرآن، يقرأ من المصحف ويلا يا حبيبي اقرأ السورة دي وصلّ بيّ في الليل، زوجك يعمل نفس الكلام يوقظك لصلاة الليل وتوظفه لصلاة الليل علشان نبقي كلنا واخدين ثواب الذاكرين الله كثيرًا والذاكرات، تبقي إنت خدت الثواب ده وهو خد الثواب ده.

**ابدئي من الآن**

المعاني دي محتاجين دلوقتي نشتغل عليها، رمضان مفيش لحظة ينفع إن الإنسان يبقى غافل فيها، لازم ولا بد وحتماً أستغل الفرصة، أستغل هذه المنحة الربانية العظيمة ومضيّعش ثانية من غير طاعة ربنا - سبحانه وتعالى-، يلا بينا نقرب، يلا نشتغل، يلا علينا نشحن بطارية الإيمان، علينا نستحضر "مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعَاجِلَةَ عَجَلْنَا لَهُ فِيهَا مَا نَشَاءُ لِمَنْ نُرِيدُ ثُمَّ جَعَلْنَا لَهُ جَهَنَّمَ يَصْلَاهَا مَذْمُومًا مَدْحُورًا \* وَمَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ وَسَعَىٰ لَهَا سَعْيَهَا" الإسراء:18، هي دي "وسعى لها سعيها وهو مؤمن فأولئك كان سعيهم مشكوراً"، يارب تقبل منا، رمضان قرب يلا نقرب.

تم بحمد الله

شاهدوا الدرس للنشر على النت في قسم تفريغ الدروس في منتديات الطريق إلى الله وتفضلوا هنا:

<http://forums.way2allah.com/forumdisplay.php?f=36>